



إتفاقية تعاون

(في التدريب والإرشاد الزراعي والبحث العلمي في إطار مكافحة التصحر)

فريق أول	بين: - الجامعة اللبنانية (كلية الزراعة) ممثلة برئيسها الدكتور زهير شكر
فريق ثانٍ	- جَمْعِيَّةُ مُؤَسَّسَةِ جِهَادِ الْبِنَاءِ الْإِيمَانِيَّةِ ممثلة بمديرها العام المهندس محمد الحاج

المقدمة:

لمّا كانت ظاهرة التصحر تهدّد حوالي (٦٠ %) من مساحة الوطن اللبناني، والتصحر والجفاف يؤثّران على التنمية المستدامة عن طريق ترابطهما مع مشاكل اقتصادية - اجتماعية هامة مثل الفقر وسوء الصحة والتغذية، ونقص الأمن الغذائي والمشاكل الناتجة عن الهجرة ونزوح الأشخاص.

ولمّا كانت الخطة الوطنية لمكافحة التصحر الصادرة عن وزارة الزراعة اللبنانية قد بيّنت أن أكثر المناطق اللبنانية تتأثّر بظاهرة التصحر هي على التوالي: بعلبك / الهرمل - جنوب لبنان - وأجزاء من عكار.

ولمّا كان أكثر الناس تضرراً من ظاهرة التصحر هم المزارعون والمزارعات وعوائلهم. حيث يؤدي التصحر إلى تدهور الأراضي وتدني الإنتاجية الزراعية وإزدياد الفقر والهجرة من الريف إلى المدن.

ولمّا كان البحث العلمي وبناء القدرات الوطنية والإرشاد الزراعي تأتي في صلب خطوات مكافحة ظاهرة التصحر.

✍

ولمّا كان الفريق الأول (الجامعة اللبنانية - كلية الزراعة)، يعمل على نشر الوعي الزراعي وعلى النهوض بالقطاع الزراعي في لبنان من خلال إقامة مراكز ومحطات للبحث العلمي والإرشاد والتدريب التي يشرف عليها أساتذة وباحثون ومهندسون أخصائيون متميّزون، وهو في هذا المجال قد وقع عدّة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات وإدارات رسمية وجمعيات خاصة في مختلف المناطق اللبنانية كما في الخارج. وبما أن هذا العمل وهذا الهدف ينطبقان وينسجمان مع نص ومضمون وفحوى الإتفاقية الحالية، وانطلاقاً من رغبة الموقعين عليها.

ولمّا كان الفريق الثاني (جمعيّة مؤسسة جهاد البناء الإنمائيّة) من خلال فروعها المنتشرة في المناطق اللبنانية، مهتمة بالقطاع الزراعي والتنمية الريفيّة وتسعى للمساهمة بالنهوض الاقتصادي خاصة في القطاع الزراعي والمحافظة على البيئة ومكافحة ظاهرة التصحر من خلال تقديم خدمات الإرشاد الزراعي والبيئي وإقامة المشاريع التنمويّة وخلق فرص العمل في الأرياف والمدن.

وحيث أن "جمعيّة مؤسسة جهاد البناء الإنمائيّة" لديها مراكز إرشاد زراعي متخصصة في مناطق الجنوب وبعلمك الهرمل مجهزة بتجهيزات وحقول إرشادية وقاعات تدريس ومختبرات، يعمل فيها ثلّة من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين المختصين.

وبما أن الأهداف المنوي تحقيقها من قبل "كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية" والأهداف المحددة من قبل مديرية الزراعة والبيئة في "جمعيّة مؤسسة جهاد البناء الإنمائيّة" تتطابق وتتسجم، وبما أن هذه الأهداف تساعد الفريقين موقعي هذه الإتفاقية على تحقيق ما يصبو إليه كل منهما، وحيث أنه لأجل إنجاح هذا الموضوع يجب تحديد آلية عمل،

لذلك، فقد تم الاتفاق بين الفريقين بالرضى والقبول التامين والمتبادلين على ما يلي:

أولاً: تعتبر المقدمة المذكورة أعلاه جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية، وكذلك الملاحق اللاحقة.

ثانياً: تهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير وتنفيذ ودعم برنامج أكاديمي- إرشادي في مجال إدارة النظم الزراعية والبيئية في المناطق المعرضة لظاهرة التصحر في لبنان بما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة.

ثالثاً: يسهل الفريق الأول لباحثيه المتخصصين، العمل ضمن برنامج ثابت وواضح يحدد فيما بعد بملحق خاص بهذه الإتفاقية، على أن يشمل البرنامج الجوانب الزراعية والبيئية والاقتصادية - الاجتماعية المتعلقة بمكافحة التصحر.

١- يساهم الفريق الأول عبر مدرّبيه الفنيين والمخبريين بما في ذلك طلاب كلية الزراعة وخاصة الطلاب المشرفين على التخرج، بدراسة مواضيع ومشاريع تنطبق ومهمات هذه الإتفاقية.

٢- يتعاون الفريقان بما يتوفر لديهما من تجهيزات ومعدات مخبرية من أجل القيام بالأبحاث الضرورية لتنفيذ هذه الإتفاقية.

٣- يعمل الفريق الأول على أن يكون جزءاً من أنشطته الزراعية في المناطق المعرضة لظاهرة التصحر بشكل رئيسي، بحيث تكون مراكز "جمعيّة مؤسّسة جهاد البناء الإنمائية" في تلك المناطق أماكن تواصل معتمدة ما بين الكلية والمزارعين.

رابعاً: تقديمات الفريق الأول:

١- يتولى الفريق الأول صيانة الآلات المخبرية التي يعمل عليها باحثوه وطلابه ويساعده الفريق الثاني على حيازة التجهيزات اللازمة.

٢- يقوم الفريق الأول بتأمين كل المستلزمات اللازمة لإجراء التجارب والبحوث والمشاهدات الحقلية - من بذور وأسمدة وشتول ومبيدات ومعدات وخلافه، مع احتفاظ الفريق الثاني بحق الاستفادة من ريع الإنتاج في مجالات تطوير خدمات مراكزه.

خامساً: تقديمات الفريق الثاني:

١- يؤمن الفريق الثاني في نطاق مراكزه قاعات للمحاضرات ومختبراً ومكاتب للعمل البحثي والإرشادي.

٢- يعمل الفريق الثاني على توفير الأدوات والمعدات الحقلية الضرورية للعمل التدريبي الإرشادي.

٣- على الفريق الثاني تأمين الجهاز الإداري اللوجستي الذي سيتابع العمل وينسق مع الباحثين والطلاب والمزارعين المحليين.

(Handwritten signature)

سادساً: يقوم الفريق الثاني بتقديم جوائز مالية و/أو عينية للأبحاث المميزة ذات الصلة بمكافحة التصحر التي يجريها طلاب الكلية وذلك ضمن آليات وقواعد يحددها الطرفان لاحقاً في ملحق خاص بهذه الاتفاقية.

سابعاً: يتحمل الفريق الأول مسؤولية مراعاة أي أضرار قد تحدث للممتلكات والمعدات والتجهيزات المخبرية والحقلية نتيجة أي استعمال خاطئ لها من قبل باحثيه وطلابه.

ثامناً: اتفق الفريقان على التعاون في إقامة المحاضرات والمؤتمرات المحلية والعالمية والمشاركة في الأنشطة العلمية التي يدعى إليها الطرفين. كما اتفقا على إقامة المشاريع الزراعية التي تصب في تطوير التعاون المشترك، وشرحها وتدريب المزارعين على تنفيذها.

تاسعاً: حول الاتفاقية:

- ١- تعود للفريقين ملكية أي نتاج بحثي وعلمي أو براءة اختراع ناتجة عن هذا التعاون.
- ٢- يُعمل بهذه الاتفاقية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، توقع على ثلاث نسخ أصلية وتكون سارية المفعول من تاريخ توقيعها.

بتاريخ: ٢٠٢٢ / ٣ / ٢٠٢٢

وقع في: بيروت

فريق أول
رئيس الجامعة اللبنانية

فريق ثاني
مدير عام
جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية

الدكتور زهير شكر

المهندس محمد الحاج

